

خاتمة المستدرك

[222] ذلك كما لا تنافي بين روايته عنه بلا واسطة وبين روايته عنه في الغالب مع الواسطة، فقول صاحب الجامع: - بعد نقل ما في التهذيب - وهو مرسل، لانه كنما روى عن سهل روى بواسطة عدة من اصحابنا، أو علي بن محمد، أو محمد بن أبي عبد الله، أو غيرهم (1)، في غير محله. واحمد بن أبي عبد الله (2)، ومحمد بن احمد بن يحيى (3)، وسعد بن عبد الله كما في الكشي في ترجمة القاسم اليقطيني (4)، والحسين بن الحسن بن بندار القمي (5) من مشايخ الكشي، ومحمد بن عقيل الكليني (6) من مشايخ ثقة الاسلام. هـ - اعتماد المشايخ العظام عليه واكثرهم من الرواية عنه. اما ثقة الاسلام فلا يخفى - على من راجع جامعهم الكافي - كثرة اعتناؤه به واكثره من نقل الحديث بتوسطه وعده في عداد المشايخ الاجلة حتى عد له عدة، وهكذا الشيخ الصدوق في جميع كتبه التي بايدينا. واما الشيخ أبو عبد الله المفيد ففي رسالته العددية في الرد على الصدوق بعد ان ذكر حديث حذيفة بن منصور وفي سنده محمد بن سنان وطعن عليه بسببه وذكر حديثا سنده: محمد بن يحيى، عن سهل بن زياد الادمي، عن بعض: (1) جامع الرواة 1: 393. (2) فهرست الشيخ: 80 / 339. (3) فهرست الشيخ: 80 / 339. (4) رجال الكشي 2: 804 / 996. (5) رجال الكشي 2: 807 / 1006. (6) محمد بن عقيل الكليني هو من العدة التي روى عنها محمد بن يعقوب عن سهل في اكثر من تسعمائة مورد في الكافي. انظر: الشيخ الكليني وكتابه الكافي " الفروع " رسالة ماجستير للسيد ثامر هاشم حبيب العميدي: 403 (*).